



**Dirāsah Tahlīliyah Linushūsh Kitāb Ta’līm Allughah Ala’rabiyyah
Lilshafi Al Awwal Al tsānawī Wizārah Alsyu’ūwn Aldīniyah ām 2020
(Alfashl Alrābi’ Hatā Alfashl Alsādis Namudzajan)**

دراسة تحليلية لنصوص كتاب تعليم اللغة العربية للصف الأول الثانوي وزارة الشؤون الدينية عام
٢٠٢٠ (الفصل الرابع حتى الفصل السادس نموذجاً)

Muhammad Zaki^{1*}; Hadil Ismail²; Saiful Anwar³

¹Universitas Islam Negeri Surakarta, Indonesia

²Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

*zakiaceh97@gmail.com

Abstract

the researcher analyzes the contents of the textbook of the Ministry of Religion, because this book is used for learning Arabic for grade 1 SMA. This research approach is with quantitative input to the descriptive and analytical approach, research procedures: explaining research problems, conducting written studies, determining the components of the analysis, providing analysis questions, setting codes to answer questions, collecting and analyzing data, writing research results. As for the results of the study it can be concluded that the percentage of content analysis of the Ministry of Religion textbooks according to the basis for the preparation of good textbooks is 52.085%, this indicates that textbooks are in accordance with the Ministry of Religion for junior high schools in general in accordance with the principle principles, prepare good textbooks for teaching Arabic to non-native speakers.

Keywords: and textbooks, book conten, educational text

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis isi buku teks Kementerian Agama, karena buku ini digunakan untuk pembelajaran bahasa Arab kelas 1 SMA. Penelitian menggunakan metode kuantitatif pada pendekatan deskriptif dan analitik. Prosedur penelitian terdiri dari menjelaskan masalah penelitian, melakukan studi tertulis, menetapkan komponen analisis, memberikan pertanyaan analisis, menetapkan kode untuk menjawab pertanyaan, mengumpulkan dan menganalisis data, menulis hasil penelitian. Adapun hasil penelitian dapat disimpulkan bahwa persentase analisis isi buku ajar Kementerian Agama sesuai dengan dasar penyusunan buku ajar yang baik adalah 52.085% sudah sesuai, hal ini menunjukkan bahwa buku ajar sudah sesuai Kementerian Agama untuk sekolah menengah pertama secara umum telah sesuai dengan prinsip dasar bagaimana mempersiapkan buku teks yang baik untuk pengajaran bahasa Arab kepada *non-native speaker*.

Kata kunci: dan buku teks, isi buku, teks pendidikan

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المحتوى في الكتاب المدرسي لوزارة الشؤون الدينية، لأن هذا الكتاب يستخدم لتعليم اللغة العربية الصف الأول في المدرسة الثانوية. ومنهج هذا البحث بالمدخل الكمي على المنهج الوصفي التحليلي، إجراءات البحث: توضيح مشكلات البحث، تقوم دراسة المكتوبة، تعيين المكونة التحليل، تعيين الأسئلة التحليل، وضع الرمز لإجابة الأسئلة، جمع وتحليل البيانات، كتابة نتائج البحث. أما نتائج البحث فيمكن أن تلخص: أن النسبة المئوية من تحليل المحتوى في الكتاب المدرسي لوزارة الشؤون الدينية مناسبة بأسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد هي ٥٢،٠٨٥ % بصفة مناسبة وهذه يدل على أن الكتاب المدرسي لوزارة الشؤون الدينية للصف الأول المدرسة الثانوية بشكل عام قد مناسب على وفق الأسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الكلمات المفتاحية: النصوص التعليمية ، محتوى الكتاب، والكتاب المدرسي.

المقدمة

وإن اللغة العربية هي من أشرف اللغة وأجلها ولقد اختارها الله لتكون لغة لكتابه الكريم، كما قال الله تعالى ﴿إنا جعلناه قرآنا عربيا﴾ (الزخرف: ٣)، وهي اللغة التي اختارها الله لتحمل الرسائل السماوية إلى كافة البشرية وهي اللغة التي افتخر بالانتساب إليها سيد الأولين والآخرين هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم حينما قال: "أنا أفصح العرب، بيد أني من قريش". وهذا دليل علفصاحة كلام النبي، وفصاحة الكلام لا تخلو عن فهم نصوص اللغة العربية فهما صحيحا.

إن التعليم اللغة العربية دورها مهمة لمسلمين عامة وطلاب المدرسة خاصة لأنها وعاء الثقافة والحضارة الإسلامية وهي أهم المادة لفهم نصوص القرآن والحديث لاسيما شعرا ونثرا، لذلك لابد للمسلمين عامة وطلاب المدرسة خاصة يتعلم ويفهم فهما جيدا لنصوص العربي، ومن أدوات لفهم النصوص العربي منها: النحو والصرف والبلاغة وفقه اللغة وغيرها. كما نعلم من العناصر المنهج هي الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم.

لأهمية هذه اللغة طبق الوزارة الدينية للنشر بتعليمها في المدارس عامة وخاصة في المدرسة الدينية. فصنف الوزارة الدينية المواد التعليمية حسب المستويات المختلفة. تعتبر المواد التعليمية أمراً مهماً في عملية التدريس والتعلم،

وهي عامل يؤثر على جودة التعليم. مع وجود المعوض الكراسي تغيرت أدوار المعلمين والطلاب في عملية التعليم والتعلم. لم يعد المعلمون هم المصدر الرئيسي والوحيد في الحصول على معلومات حول المواد التعليمية، وكذلك الطلاب، فهم أكثر مرونة وتراخياً في الحصول على معلومات حول المواد التعليمية، لأنه يمكن الحصول على المواد التعليمية من مصادر مختلفة حيث يوجد الطلاب، مثل الوسائط الجماهيرية والكتب المدرسية والأشرطة والأقراص المدججة وأقراص الفيديو المدججة وما إلى ذلك. يمكن استخدام مصادر هذه المعلومات باسم "المعوض الدراسية".

منهج البحث

فنوع البحث الذي عليه الباحث هو الوصفي التحليلي المكتبي. ترى الدكتورة رجاء وحيد دويدري أن منهج البحث الوصفي هو: «أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة» (رجاء، ٢٠٠٢).

ويعرف بتعريف آخر، أنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة توعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوراً يشمل عدة فترات زمنية (رجاء، ٢٠٠٢).

نتائج البحث

أ. مفهوم النص

كما يقول محمد عنامي: «بأن الحديث عن النص معناه التركيز على اللغة ومن هنا تأتي أهمية دراسة النص لتطوير الاتصال اللغوي بين البشر وتقويته وتحسينه». (الشريف الجرجاني، ١٤١٣) أي أن اللغة هي التي تكون النص هذا الأخير هدفه التواصل بين الناس.

ب. مفهوم الخطاب

«الخطاب ليس نص، لأن النص بنية مغلقة يحدد وجودها الكاتب فحسب، في حين الخطاب هو عملية لها وجهان: ما يقوله الكاتب وما يقرؤه القارئ، الخطاب إذن، ليس النص ولكنه مقروء النص أو ما ينتج من النص بعد قراءته» (مختار فحاري، ١٤٢٥).

ت. مفهوم التعلم: Learning

«هو عملية عقلية داخلية نستدل على حدوثها عن طريق آثارها أو النتائج التي تظهر من عملية التعلم، وتكون في صورة تعديل أو تغيير يطرأ على السلوك الإنساني سواء أكان انفعاليا، مثل اكتساب قيم، اتجاهات، عواطف، ميول جديدة، أو عقليا مثل اكتساب المعلومات والمهارات والاستعانة بها في التفكير في مواقف حقيقية لغرض الوصول إلى هدف أو حل بعض المشكلات أي أن التعلم الجيد هو هضم وتمثيل ما تعلمه لا مجرد تلقي» (محمد جاسم محمد، ٢٠٠٤).

ث. طريقة النص

لما كانت الطريقة الاستقرائية تقوم على تعليم القواعد النحوية من خلال الأمثلة المتقطعة المبثورة فإن الأنظار قد اتجهت عند بعض المربين نحو تعديل بعض جوانبها، بحيث تنشأ طريقة جديدة تقوم على أساس تعليم القواعد النحوية من خلال النصوص أي الأساليب المتصلة لا الأمثلة المتقطعة أو الأساليب الملتقطعة، لذلك سميت هذه الطريقة بطريقة النص. وأساسها اختيار نص أو قطعة من القراءة في موضوع واحد يقرؤه التلاميذ ويفهمون معناه، ثم يشار إلى بعض الجمل فيه، ويتم تحليلها ومناقشتها، وإبراز ما فيها من خصائص ويعقب ذلك استنباط القاعدة النحوية منها، وبعدها تأتي مرحلة التطبيق (علوي محمد طاهر، ٢٠١٠).

فالمعلم عند اختياره قطعة أو نص من القراءة يطلب من المتعلمين قراءته وفهمه، ومع الإشارة إلى بعض الجمل وشرحها وتفسيرها واستخراج منها الخصائص وبعدها تأتي مرحلة استنتاج القاعدة وفي الأخير إعطاء بعض التمارين.

كما أن النصوص التي تقدم القاعدة النحوية من خلالها متشعبة الموضوعات فتصرف التلميذ عن القاعدة إلى تفهم المعني، لذلك فإن مكانها كتاب القراءة والنصوص لا كتاب القواعد النحوي.

تبنى طريقة النص على أساس أن الأمثلة إذا وردت في سياق النص تكون أكثر وظيفة، وتكون لها معنى بحيث يسهل على المعلم إدراكه، ولا يشعر بأنه مصطنع إضافة إلى تكامل بين فروع اللغة العربية وما تقدمه من مادة ثقافية أو نصوص أدبية، و مفردات لغوية تزيد الثروة اللغوية لدى الطلبة وتقلل أيضاً من جهد المعلم والطلبة من أجل البحث عن أمثلة تلائم القاعدة النحوية، فالأمثلة مثبتة في النص، لا تتطلب عناء في الوصول إليها ولا تختلف عن الطريقة القياسية أو الاستقرائية إلا في خطوة قراءة النص وشرح معناه، ثم تناول الأمثلة التي بحاجة إليها من النص مع زيادة بعض الأمثلة إن أمكن (محمد علي عطية، ٢٠٠٦)

هذه الطريقة تركز على الأمثلة الواردة في سياق النص حيث تكون لها وظائف ومعاني تسهل على المتعلم إدراكها، والتخرج من النصوص المصطنعة، حيث يعد النص من المحاور الأساسية التي تدور حوله فروع اللغة كما أنها تقلل من جهد المعلم و المتعلم من أجل الوصول إلى أمثلة تخدم موضوعهم. على المعلم في طريقة النص أن يسلك أسلوب الاستقراء بعرض الأمثلة وشرحها والربط بينهما، لنستنتج في الأخير القاعدة ثم يحللها ويربط بينهما وبين الأمثلة الموجودة في النص. هذه ليست طريقة جديدة كما يظن البعض إنما هي أسلوب يتناول كيفية عرض الأمثلة والحصول عليها، فبدلاً من أن يأخذها من الطلبة كما يفعل في طريقة الاستقراء أو القياس يأخذها من النص ومن خلال قراءة النص تمارس القراءة الجهرية غير أن الأمثلة المجزأة لا تخلو من القراءة، قد تكون آيات من القرآن أو أبيات شعرية فتقرأ ويشرح معناها، أحياناً ما تغطي هذه الأمثلة المجزأة مساحات أوسع من الأفكار والقيم إذ ما تم اختيارها من القرآن الكريم أو الحديث النبوي أو كلام العرب (علوي محمد طاهر، ٢٠١٠).

فعلى المعلم أن يأخذ الأمثلة من النص ويقوم بعرضها وشرحها وفي الأخير يستنتج القاعدة وقد تكون آيات من القرآن الكريم أو أبيات من الشعر.

ث.أ. خطوات طريقة النص:

هذه الطريقة تعتمد على مجموعة من الخطوات يمكن إجمالها فيما يلي:

(أ) **التمهيد:** قد يكون بأحد الأسلوبين الآتيين:

الأول: هو أن يمهد المدرس لفكرة النص، أو مناسبتة، أو كاتبه كما يمهد لدرس القراءة.

الثاني: هو أن يمهد لموضوع القواعد بالإشارة إلى أن موضوع درسنا لهذا اليوم يتضمنه النص الذي سنقرؤه عن كذا وكذا، طالبا من الطلبة التنبه على قراءة النص، والتشديد على ما فيه من أسئلة، وشواهد تخص الموضوع (علوي محمد طاهر، ٢٠١٠).

(ب) قراءة النص من المدرس

هذه الخطوة تتطلب القراءة النموذجية من المعلم وعلى المتعلمين الانتباه. يتم هذه الخطوة على وفق قراءة المدرس الجهرية في درس الغرامه من حيث سلامة النطق، والتعبير الصوتي، وحسن الأداء بعد تنبيه الطلبة على فتح كتبهم، ومتابعة المدرس لهم في أثناء قراءته.

هذه الخطوة تتطلب القراءة النموذجية من المعلم وعلى المتعلمين الانتباه. (ت) **بيان الأفكار العامة التي تضمنها الموضوع بإيجاز:** ولا بأس من اشتراك الطلبة في ذلك.

بعد هذه الخطوة للمعلم أن يسلك إما أسلوب الاستقراء وهذا هو الغالب، وإما أسلوب القياس، فإذا سلك الاستقراء تكون خطوة اللاحقة (محسن علي عطية، ٢٠٠٦) هي:

(ث) **عرض الأمثلة:** وتؤخذ الأمثلة من النص، ولكن تعرض على السبورة بطريقة متسلسلة على وفق متطابق القاعدة، ولا تعرض حسب بنودها في النص لأنها لم ترد في النص بطريقة غير مرتبة، وعند عرضها على وفق تسلسلها في النص وصعب على

الطلبة استنتاج القاعدة من خلالها، وقد تكون الأمثلة الموجودة في النص لا تغطي
حاجة القاعدة فعلى المدرس أن يزيد عليها بما يلي حاجة القاعدة.

(ج) الربط بين الأمثلة: ويتم الربط بالطريقة التي تمت في الاستقراء نفسها، وذلك ببيان
العلاقات بين الأمثلة، ويتم الربط بالمناقشة بين المعلم والمتعلمين.

(ح) استنتاج القاعدة: ويتم عن طريق الطلبة بالطريقة التي تم إتباعها في الاستقرار.

(خ) التطبيق: وهو شفهي، وتحريري، ويتم بالطريقة التي تمت في الاستقراء أو القياس
نفسها (محسن علي عطية، ٢٠٠٦).

على المعلم استخراج الأفكار العامة التي يدور حولها الموضوع، بعدها عرض
الأمثلة على السبورة والربط بينهما وتكون بين المتعلم والمعلم ثم استنتاج القاعدة وفي
الأخير التطبيق.

أما إذا سلك بعد قراءة النص، ومناقشة أفكاره أسلوب القياس فتكون
خطوات طريقة النص كالآتي:

(أ) التمهيد.

(ب) قراءة النص

(ت) مناقشة الطلبة في معنى النص وأفكاره.

(ث) عرض القاعدة.

(ج) تحليل القاعدة، وربطها بالأمثلة المأخوذة من النص و للمدرس أن يزيد عليها.

التطبيق. ويتم بالطريقة التي اتبعت بالاستقراء أو القياس نفسها.

أي أن المعلم إذا اتبع أسلوب القياس فعليه أن يتبع جملة من الخطوات أولاً يمهّد الموضوع وبعدها
القراءة الصحيحة منه ومناقشة مع المتعلمين ثم عرض القاعدة وتفسيرها وفي الأخير التطبيق حولها.

ج. تعريف الكتاب المدرسي

والكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي الذي يوزع على الدارسين، بغرض استيعاب مادته العلمية وأداء الاختبار النهائي فيه، بحيث تتوقع منه أن يحقق أهدافه اللغوية والتربوية والنفسية والثقافية في المادة الزمنية المقررة له (ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، ١٩٩١)

ويشتمل هذا الكتاب على عدد من الدروس أو الوحدات، صيغ في قالب نثرى أو شعرى أو حوارى، واستند كمؤلف على أسس لغوية وتربوية ونفسية وثقافية.

ويختلف هذا الكتاب من مستوى تعليمي لآخر، كما يختلف في طريقة عرضه للموضوعات وفق من الدارس وعمره العقلي ومدى خبرته السابقة باللغة، وبالجملية يختلف في مقوئيته من حيث السهولة والصعوبة للمفردات والتراكيب وفق الأهداف المهارية اللغوية التي من أجلها ألف (ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، ١٩٩١).

ح. مواصفات الكتاب المدرسي الجيد

يقول (عبد الوارث سعيد، ٥٥) عن عوامل تحديد مواصفات الكتاب الجيد، وهي:

- ح.أ. الغاية العليا ويقصد بها تعليم اللغة العربية للمسلمين.
- ح.ب. العوامل الشخصية ويقصد بها السنين والدوافع والاستعداد والخلفية الثقافية واللغوية.
- ح.ج. العوامل اللغوية ويقصد بها طبيعة اللغة الهدف والعلاقة بينها وبين اللغة الأم للدارسين أو اللغة التي يجيدونها.
- ح.د. العوامل التعليمية الفنية ويقصد ما الوسائل التعليمية والتقنية المتاحة.

خلاصة

بناء على عرض ومناقشة البيانات السابقة، يقدم الباحث نتائج البحث أن النسبة الكتاب المدرسي على وفق أسس إعداد الكتاب المدرسي الحيد بصفة مناسب وهذه يدل على أن الكتاب المدرسي لوزارة الشؤون الدينية للصف الأول المدرسة المدثانوية بشكل عام مناسب على الأسس إعداد الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم مصطفى. أحمد الزيات. حامد عبد القادر. محمد النجار. (٢٠٠٤ م). المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية. ط. ٤.
- رشدي أحمد طعيمة. (١٩٨٩ م). تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط: إيسيكو.
- رشدي أحمد طعيمة. (١٩٩٨ م). مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- رشدي أحمد طعيمة.. ومحمود كامل الناقة. (٢٠٠٦ م). تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجية. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- عمران جاسم الجبوري ومزة هاشم السلطاني. (٢٠١٢ م). المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- محمد العيد رتيمه. (١٩٨٥ م). الأنماط النحوية للجملة الاسمية في العربية من خلال كتابي: الفخري في الآداب السلطانية. وقيام الدولة العربية الإسلامية. جامعة الجزائر.
- محمد بن مكرم بن منظور. (٢٠١٠ م). لسان العرب. بيروت: دار صادر. ج. ٢.
- محمد سرحان علي المحمودي. (٢٠١٥ م). مناهج البحث العلمي. الجمهورية اليمنية صنعاء: دار الكتب. ط. ٣.
- محمد عبد العزيز عبد الدايم. (٢٠٠٦ م). النظرية اللغوية في التراث العربي. القاهرة. دار السلام.